الشياطين اليه حفظ القرآن والقوة النظرية للانسان بسم الله المتجلي بكمالاته في
السماء الرحمن بخلق الطارق لحفظ تلك الكمالات عليها الرحيم بحفظ النفوس الانسانية بالقرآن
والقوة النظرية والسماء المحتاجة مع عظمتها الى ما يحفظها والطارق الحافظ لها عن
الشياطين يأخذ عليها الطرق وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب للشياطين اذا رمى بشهاب
ينشأ من نوره ان اي ما كل نفس اي الا عليها حافظ هو نظره في مبدائه ومعاده بالقرآن
والقوة النظرية فلينظر الانسان اولا في مبدائه ثم خلق خلق من ماء دافق ينزل ذفقات
نزول النتائج العلمية الدافقة على الهواجس يخرج بعد نزوله من الراس بطريق من بين الصلب
عظام الظهر والترائب عظام الصدر نزول النظر من المفكرة في الراس الى القلب الذي
بينهما لتميزه من الوهم والخيال والنظر لما كان من المبادي الى المطالب ثم من المطالب
الى المبادي وهو نظير الدار فهو دليل البعث انه على رجعه لقادر مرجعه بانزاله
من تحت العرش فيخرج الحيوة المكنونة في الميت يوم تبلى اي تظهر السرائر فينظر من شر
من عطل النظر في القرآن والقوة النظرية انه هطل الحافظ فما له من قوة في نفسه تحفظه لا ناصر
من خارج والسماء ذات الرجع اي التي ترجع في حركتها الى الوضع المتروك والارض ذات
الصدع اي المتشقق بالنبات انه اي القول برجع الانسان الى الحيوة المتروكة ظاهرا
وبصدع الارض عنه لقول فصل جزم لم يبق فيه شبهة لكذب وما هو بالهزل الصدور من الحكيم
انهم اي القائلون بانه ليس بفصل بل هو بهزل يكيدون اي يحتالون لرفعه كيدا اي بشبهات
واكيد في دفع اقوالهم وشبهاتهم كيدا اعظم مما كيدهم فمهل الكافرين بقوله حتى ينظر دينى
امهلهم رويدا اي رفقا قليلا فانه عن قريب يظهر دينى على الدين كله فابطل كيدهم بالكلية
تم واسئله التوفيق والملهم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله
اجمعين سورة الاعلى سميت به لانه مرجع البداية والنهاية كمالا ونقصا بسم الله المتجلي
بكمالاته في اسمه الاعلى الرحمن على من سبحه الرحيم على من قرأ القرآن مستعينا بتعليمه سبح اي
نزه عن مدارك العقول والاوهام اسم ربك الاعلى الذي هو مرجع البداية خلقا حيث
خلق كل شيء فسوى مراجعه بحسبه والذي هو مرجع النهاية كمالا حيث قدر اي على القدرة
على تحصيل الكمالات فهدى لها بالعلم والعمل والذي هو مرجع النهاية نقصا حيث اخرج المرعى
اي انبت ما يرعاه الحيوان رطبا اخضر او اصفر او ابيض فجعله غثاء يابسا احوى
اسود فاذا سبحه بما سبحه مضرت مرجع البداية بداية ونهاية كمال ونقص بالهداية فانا
سنقرئك بعد تصقيل قلبك بهذا التسبيح بحيث لا يقبل الرين فلا تنسى الا ما شاء الله اني

نسخه فانه ربما ينسيك على وفق المصالح لانه يعلم الجهر اي المصالح الظاهرة ويخفى وهذا
بمنزلة تسوية المزاج الذي يتفاوت فيه بحسب المصالح واما نهاية الكمال فهو انا نيسرك
لليسرى اي للطريقة اليسرى في اقامة الحج وفي نفسه واذا يسرنا لك الطريقة اليسرى فلا حاجة
الى المبالغة في التذكير فذكر ان نفعت الذكرى وهذه قد تعدى منك نهاية كمال فاقامة
سيذكر من يخشى فيصل الى نهاية كمال من السعادة الابدية ويتعدى نهاية نقص في حق الاشقى فانه
يتجنبها من لا يخشى وهو الاشقى الذي في نهاية النقص لانه اضل من الانعام حيث يصلى النار
الكبرى فيصير في اسود كالغثاء الاحوى ثم لا يموت فيها ليصير الى العدم الذي ليس فيه
نهاية كمال ولا نقص لانهما صفتان وجوديتان ولا يحيى فتكون له نهاية كمال وهذا
وان كان نهاية كمال فليس بكمال مطلق وانما هو بالتزكية فانه قد افلح بنهاية الكمال
المطلق من تزكى عن رذائل الاخلاق والافعال وذكر اسم ربه المبين لقلبه فصلى تنويرا
للجوارح وتقريرا لنور القلب فله غاية الكمال المطلق ولكن اهل الشقاوة لا يرونه
كما لا بل يرون الكمال في اللذات الحسية او الجاه لذلك تؤثرون الحيوة الدنيا التي هي
كالمرعى الصايرة غثاء احوى على الله وعلى الآخرة ولا ينبغي ان تؤثر على الآخرة اذ الآخرة خير
فكيف تؤثر على الله ولو كانت الدنيا خيرا من الآخرة لا ينبغي ان تؤثر على الآخرة اذ هي ابقى و
الدنيا فانية فهي اهل نهاية النقص وان كانوا يرونها نهاية كمال وليس هذا مما يقبل النسخ
ان هذا لفي الصحف الاولى فلم ينسخ ولم يغير صحف ابراهيم وموسى قبل الزبور والانجيل فلا
يختلف بحسب الازمنة كمالا ونقصا ثم واسئلك التوفيق والملهم والحمد لله رب العالمين والصلوة
والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين سورة الغاشية سميت بها لما فيها من
تاكيد الانذار بتهويل يوم القيمة وهو من اعظم مقاصد القرآن بسم الله المتجلي بكمالاته
في الغاشية بكمالاته في الوجوه الخاشعة وجماله في الناعمة الرحمن بالتخويف والتبشير الرحيم
باقامة الادلة على ذلك هل اتيك استفهام تعظيم وتعجيب حديث الغاشية اي الداهية
التي تغشى بشدائدها وجوه كانت قبل ذلك اليوم متفرقة مسترخية عن الاعمال الشاقة
والمتاعب مستلذة بالاطايب شارية الذ المشارب آكلة اطيب المطاعم المشتهية
يومئذ خاشعة متضرعة متذللة وان كان لهم في الدنيا كان لهم اعظم ثواب سيما اذا كان في
عمل من الاعمال الصالحة وهي هناك عاملة يكلفون ارتقا وجبل من حديد في النار ويعالجه
السلاسل والاغلال ولا خلاص في النار كالابل في الوحل لكنها ناصبة اي تابعة تعبا لا تعتد
ثواب بل ثوابها خليش اشد تعبا منها اذ تصلى بدل استلذاذهم بالاطايب نارا حامية